



الاستثمار في السكان الريفيين

مذكرة رئيس الصندوق بشأن قرض إضافي
مقترح تقديمه إلى
جمهورية بنغلاديش الشعبية من أجل
مشروع البنى الأساسية الساحلية المقاومة
لتغير المناخ

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

Alessandra Zusi Berges

القائمة بأعمال

مكتب شؤون الهيئات الرئاسية

رقم الهاتف: +39 06 5459 2029

البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Hubert Boirard

مدير البرنامج القطري

رقم الهاتف: +39 06 5459 2298

البريد الإلكتروني: h.boirard@ifad.org

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو للموافقة على التوصية الخاصة بالتمويل الإضافي المقترح تقديمه إلى جمهورية بنغلاديش الشعبية من أجل مشروع البنى الأساسية الساحلية المقاومة لتغير المناخ، كما هو وارد في الفقرة 21، وعلى التعديلات المدخلة على اتفاقية التمويل كما هي واردة في الفقرة 17.

قرض إضافي مقترح تقديمه إلى جمهورية بنغلاديش الشعبية من أجل مشروع البنى الأساسية الساحلية المقاومة لتغير المناخ

أولاً- السياق والمسوغات

- 1- وافق المجلس التنفيذي في دورته المنعقدة في أبريل/نيسان 2013 على مشروع البنى الأساسية الساحلية المقاومة لتغير المناخ (EB 2013/108/R.9/Rev.1). ويتألف تمويل هذا المشروع مما يلي: (1) قرض من الصندوق بقيمة 26.1 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي ما يعادل حوالي 39.5 مليون دولار أمريكي)، ومنحة من الصندوق بقيمة 660 000 وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 1 مليون دولار أمريكي)؛ (2) تمويل مشترك من مصرف التنمية الآسيوي بقيمة 50 مليون دولار أمريكي، ومن المؤسسة الألمانية للإقراض وإعادة الإعمار بقيمة 8.8 مليون دولار أمريكي، ومن الحكومة بقيمة 31.2 مليون دولار أمريكي. وقد تمت الموافقة على هذا المشروع مع فجوة تمويلية تقدر بحدود 19.5 مليون دولار أمريكي، لأن المبلغ الذي طلبته بنغلاديش آنذاك كان أعلى من مخصصاتها المتاحة في ذلك الوقت بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وبالتالي، كان من المقرر عرض مقترح آخر على المجلس التنفيذي للموافقة عليه في مرحلة لاحقة عندما تغدو الموارد متاحة بموجب نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.
- 2- بعد الأداء المُرص لحافطة بنغلاديش، تم تخصيص مبلغ إضافي قدره حوالي 19.5 مليون دولار أمريكي بموجب الدورة الحالية من نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء لهذا المشروع لردم الفجوة التمويلية. وستبقى مفاهيم المشروع، ومكوناته الفرعية، وبنود تكاليفه، وتحليل الفوائد إلى التكاليف، ومصفوفة النتائج، ونظام الرصد والتقييم والتدابير المؤسسية على حالها دون تغيير.
- 3- تسعى هذه المذكرة إلى الحصول على موافقة المجلس التنفيذي على استخدام التمويل الإضافي من دورة 2013-2015 لنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء بما يعادل 14.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (حوالي 19.5 مليون دولار أمريكي).

ثانياً- وضع تنفيذ المشروع

- 4- تتمثل غاية المشروع في تحسين سبل عيش الأسر الفقيرة (التي يترأسها الرجال والنساء معاً) في مناطق فرعية مختارة في اثنتي عشرة منطقة ساحلية في الجنوب الغربي من البلاد، ويتضمن المشروع ثلاثة

مكونات، وهي: (1) تحسين ربط الطرق، (2) تحسين خدمات السوق، (3) تحسين القدرة على التأقلم مع تغيّر المناخ.

- 5- وحتى تاريخه، كان أداء المشروع مُرضياً للغاية، إذ بعد 28 شهراً من نفاذ المفعول، تم صرف 41 بالمائة من أموال المنحة. و33 في المائة من أموال القرض. إضافة إلى ذلك، هنالك عقود تصل قيمتها إلى 83 في المائة مما تبقى من التمويل وقّعت، أو أنها بالفعل قيد التنفيذ.
- 6- وحتى تاريخه، نجح المشروع في إدارة جميع الأنشطة ذات الصلة باستهلال المشروع وتشغيله. وتم التطرق للموارد البشرية والمعدات والاستراتيجية ومعظم التوريد بأسلوب مُرضٍ للغاية.
- 7- وفيما يتعلق بالمكوّن الأول، فإن العمل الميداني جارٍ حالياً على 118 طريقاً تعادل 218 كيلومتراً، وستستكمل معظم أنشطة بناء الطرقات بحلول ديسمبر/كانون الأول 2015 (41 بالمائة).
- 8- وأما فيما يتعلق بالمكون الثاني، ومن بين 197 عقداً، تم إبرام 140 منها (71 بالمائة) مع جمعيات تعاقدية على العمل لبناء الأسواق وتحسينها. وحتى تاريخه، تم إنجاز 79 سوقاً (40 بالمائة) وتسليمها للجنة إدارة الأسواق. ومن المخطط له أن تغدو جميع الأسواق جاهزة للتسليم بحلول ديسمبر/كانون الأول 2016.
- 9- وبالنسبة للمكون الثالث، فإن جميع الأنشطة المخطط لها جارية: (1) تطوير مدياع ريفي مع أربعة مشغّلين من القطاع الخاص بهدف إذاعة معلومات عن الكوارث، وتغيّر المناخ، والزراعة لصالح المجموعات المستهدفة (2) إجراء ثلاث دراسات بحثية: (أ) واحدة عن حماية السفوح المقاومة لتغيّر المناخ (ب) آفاق الإدارة المستدامة للنفايات، (ج) بروتوكولات اختبار الجودة لإعادة إعمار الطرق والأسواق.
- 10- كما تم استكمال مسوحات خط الأساس ونظام إدارة النتائج والأثر، ويعتبر استهداف أشد الأسر فقراً ونهج التمايز بين الجنسين عالي الصلة وفعال للغاية. وفيما يتعلق بفرص العمالة، فقد ولّد هذا المشروع بالفعل حتى تاريخه 259 900 يوم عمل مدفوع، مما وفّر دخلاً وسطياً قدره 132 دولار أمريكي (296 10 تاكا) لكل مستفيد من 3 365 امرأة ورجل ممن تلقوا الدعم. كذلك فإن استراتيجية الخروج في هذا المشروع محددة بصورة جيدة، وتم العمل على أوجه الاتساق مع البرامج الأخرى التي يمولها الصندوق بهدف الربط الأفضل للمستفيدين مع نظام التمويل الريفي والجهات الفاعلة في سلاسل القيمة.
- 11- وكما تنص عليه الاستراتيجية المتفق عليها خلال بعثة الإشراف الأخيرة في مايو/أيار 2015، ستستكمل جميع البنى الأساسية قبل نهاية عام 2017 بهدف التركيز على الخدمات وعلى استدامة هذه الاستثمارات الريفية من عام 2018 وصاعداً. ولا بد الآن من ردم الفجوة التمويلية في هذا المشروع بما يقدر بحدود 19.5 مليون دولار أمريكي بهدف تجنب إبطاء وتيرة تنفيذ المشروع.

ثالثاً - تكاليف المشروع وتمويله

- 12- سيتم تخصيص التمويل الإضافي بما يقدر بـ 14.25 مليون وحدة حقوق سحب خاصة (أي حوالي 19.5 مليون دولار أمريكي) على شكل قرض بشروط تيسيرية للغاية لجميع أنشطة وفئات المشروع. ويظهر الجدول 1 أدناه توزيع التكاليف حسب المكون.

الجدول 1

تكاليف المشروع حسب المكون والجهة الممولة
(بملايين الدولارات الأمريكية)

المكون	مصرف التنمية الآسيوي					
	بما في ذلك قرض ومنحة من الصندوق الاستراتيجي للمناخ		القرض الأول من الثاني من الصندوق		المؤسسة الألمانية للإقراض وإعادة الإعمار	
	المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	الحكومة	المجموع
					المبلغ	المبلغ
ألف - تحسين توصيلية الطرق						
1 - تحديث طرق المناطق الفرعية	28.6	-	-	-	-	34.9
2 - تحديث طرق الوحدات الإدارية/القرى	-	32.8	17.5	-	-	62.1
المجموع الفرعي	28.6	32.8	17.5	-	-	97.0
باء - تحسين خدمات الأسواق						
1 - تحديث مراكز النمو والأسواق الكبيرة	9.2	-	-	-	-	11.2
2 - تحديث أسواق المجتمعات	-	5.5	1.5	-	-	8.4
المجموع الفرعي	9.2	-	1.5	-	-	19.6
جيم - تعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ						
1 - تعزيز القدرات وإدارة المعرفة	0.8	0.3	0.1	1.0	0.2	2.7
2 - تحديث مآوي الحماية من كوارث المناخ	-	-	-	-	7.3	8.8
المجموع الفرعي	0.8	0.3	0.1	1.0	7.5	11.5
دال - إدارة المشروع						
التكاليف الكلية للمشروع	49.3	39.5	19.5	1.0	8.8	147.9
الفوائد أثناء التنفيذ	0.7	-	-	-	-	2.2
مجموع الصرف	50.0	39.5	19.5	1.0	-	150.0

13- يوفر الجدول 2 تقسيم التكاليف حسب فئة الانفاق.

الجدول 2

تقديرات تكاليف المشروع التكاليف المبدئية للمشروع حسب فئة الانفاق والجهة الممولة
(بملايين الدولارات الأمريكية)

	فئات الانفاق													
	مصرف التنمية الآسيوي		بما في ذلك قرض ومنحة		القرض الأول من		القرض الثاني		منحة الصندوق		من الصندوق		للمناخ	
	المبلغ		المبلغ		المبلغ		المبلغ		المبلغ		المبلغ		المبلغ	
	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ	%	المبلغ
4	أولاً- التكاليف الاستثمارية													
	ألف- أشغال مدنية													
	22.4	33.6	15.0	5.0	-	-	-	-	-	-	-	85.1	28.6	طرق المناطق الفرعية
	39.5	59.3	15.0	8.9	-	-	-	29.6	17.5	55.4	32.8	-	-	طرق الاتحادات والقرى والقطاعات
	7.2	10.8	15.0	1.6	-	-	-	-	-	-	-	85.2	9.2	مراكز النمو والأسواق الكبيرة
	5.1	7.6	15.0	1.1	-	-	-	17.5	1.3	67.5	5.1	-	-	الأسواق القروية ونقاط الجمع
	0.4	0.6	15.0	0.1	-	-	-	22.5	0.1	62.5	0.4	-	-	منصات الإنزال (في غاتس)
	5.7	8.5	15.0	1.3	85.0	7.3	-	-	-	-	-	-	-	مأوي الحماية من كوارث المناخ
	80.3	120.4	15.0	18.1	6.0	7.3	-	15.8	19.0	31.8	38.3	31.4	37.8	المجموع الفرعي
	باء- مركبات ومعدات													
	0.8	1.3	25.0	0.3	-	-	-	-	-	7.7	0.1	67.3	0.8	مركبات
	0.7	1.0	20.0	0.2	-	-	-	-	-	25.2	0.3	54.8	0.5	معدات ميدانية
	0.2	0.2	20.0	0.0	-	-	-	-	-	14.1	0.0	65.9	0.2	معدات مكتبية
	1.7	2.5	22.5	0.6	-	-	-	-	-	15.4	0.4	60.0	1.5	المجموع الفرعي
	جيم- خدمات استشارية													
	2.0	3.0	-0.0	-0.0	7.3	0.2	-	-	-	-	-	92.7	2.8	دولية
	3.6	5.4	15.0	0.8	14.8	0.8	-	6.5	0.4	7.1	0.4	56.7	3.1	وطنية
	1.3	1.9	15.0	0.3	6.6	0.1	-	-	-	-	-	78.4	1.5	دعم الموظفين
	0.9	1.3	15.0	0.2	7.7	0.1	-	-	-	-	-	77.3	1.0	المعدات والمسوح وتكاليف التشغيل
	7.8	11.7	11.1	1.3	10.7	1.3	-	3.0	0.4	3.3	0.4	71.9	8.4	المجموع الفرعي
	2.4	3.6	10.8	0.4	8.9	0.3	27.8	1.0	1.2	0.0	7.8	0.3	1.6	دال- تدريب وحلقات عمل ودراسات
	2.0	3.0	100.0	3.0	-	-	-	-	-	-	-	-	-	هـاء- الحصول على الأراضي
	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	واو- موظفو دائرة الهندسة في الحكومة المحلية وتكاليف تشغيل

مصرف التنمية الآسيوي													
بما في ذلك قرض ومنحة													
المؤسسة الألمانية													
للإقراض وإعادة													
القرض الأول من													
القرض الثاني													
من الصندوق													
من الصندوق													
منحة الصندوق													
الإعمار													
الحكومة													
المجموع													
فئات الانفاق													
المبلغ													
%													
</													

رابعاً - الإدارة المالية، التوريد والتسيير

14- **الإدارة المالية.** ستكون وحدة إدارة المشروع التي تُنفَّذ هذا المشروع حالياً مسؤولة عن الإدارة المالية لأموال المشروع بما يتماشى مع الموائيق القانونية والمبادئ التوجيهية للصندوق. وقدّرت بعثة الإشراف الأخيرة في مايو/أيار 2015 أداء المشروع في مجال الإدارة المالية على أنه مُرضٍ على وجه العموم. ويتوقع للكفاءة في هذا المجال أن تتحسن بصورة كبيرة بعد إدراج برمجيات حديثة لأفضل الممارسات في المحاسبة، والتدريب جار حالياً للموظفين على المستوى المركزي ومستوى المقاطعة، وسيستكمل بنهاية هذا العام. وسوف تستخدم برمجيات المحاسبة في تسجيل جميع نفقات المشروع حسب أداة التمويل والجهة الممولة، وستمكن هذه البرمجيات المشروع من رصد نفقاته المتعلقة باتفاقية التمويل وخطة العمل والميزانية السنوية، وتوليد التقارير المالية الداخلية بصورة أوتوماتيكية. وكذلك الأمر بالنسبة للقوائم المالية السنوية وطلبات السحب لأغراض الصرف من الصندوق. ويعتبر نظام الضوابط الداخلية الموجود فعلاً كافٍ. كما أن الفريق المالي في هذا المشروع مزوّد بما يكفي من الموظفين مع توليفة ملائمة من القدرات مما يسمح بتوزيع الأدوار في عمليات الموافقة على النفقات. وقدّر آخر استعراض لمخاطر الإدارة المالية الذي جرى في مايو/أيار 2015 الخطر المتعلق بالضوابط الداخلية والموظفين على أنه منخفض. وأما خطر الإدارة المالية العام، فقد اعتُبر متوسطاً، ويتوقع أن يتم التخفيف منه من خلال تنفيذ الإبلاغ المالي المحدّث كما تم وصفه أعلاه.

15- **تدفق الأموال.** سوف يتم استخدام نفس تدابير تدفق الأموال المستخدمة للقرض الحالي، وسوف تتدفق أموال المشروع من القرض الحالي من الصندوق عبر حساب جديد معيّن في مصرف بنغلاديش. وسوف يتم استخدام حساب تشغيل بالعملة المحلية لأغراض النفقات اليومية.

16- **المراجعة.** ستجرى مراجعة الحسابات بصورة متواترة من قبل وحدة المراجعة الداخلية في الوكالة المنفذة. وفيما يتعلق بالمراجعات الخارجية، سيخضع المشروع للمراجعة من المؤسسة العليا للمراجعة، وهي مكتب المراقب المالي والمراجع العام من خلال مديرية مراجعة جميع المشروعات التي تُنفَّذ بمعونة أجنبية، بما يتماشى مع المعايير الدولية لمراجعة الحسابات. وكانت المراجعة الأكثر حداثة لهذا المشروع (السنة المالية 2014) قد حظيت برأي غير متحفظ. وعملية المراجعة لعام 2015 جارية حالياً.

خامساً - التعديلات المقترحة على اتفاقية التمويل

17- ما أن يحظى التمويل الإضافي بموافقة المجلس التنفيذي حتى يتم تعديل اتفاقية التمويل لتأخذ بعين الحسبان القرض الإضافي. وسيستكمل هذا التمويل خطة التمويل الموافق عليها مبدئياً عند تصميم المشروع. وكما أُشير إليه، لن ينطوي هذا التمويل الإضافي على أي تغيير في وصف المشروع أو منطقته أو المجموعة المستهدفة منه، كما لن يتم خلق أية فئات إنفاق جديدة.

سادساً - الوثائق القانونية والسند القانوني

18- سيشكل التعديل على اتفاقية التمويل الحالية بين جمهورية بنغلاديش الشعبية والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها توفير التمويل المقترح إلى المقترض/المتلقي.

19- وجمهورية بنغلاديش الشعبية مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي تمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

20- وإني مقتنع بأن التمويل المقترح يتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وسياسات الإقراض ومعاييرها في الصندوق.

سابعاً - التوصية

21- أوصي بأن يوافق المجلس التنفيذي على التمويل المقترح بموجب القرار التالي:

قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية بنغلاديش الشعبية قرضاً بشروط تيسيرية للغاية تعادل قيمته أربعة عشرة مليوناً ومائتين وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (14 250 000 وحدة حقوق سحب خاصة) على أن يخضع لأية شروط وأحكام أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأحكام الواردة في هذه الوثيقة.

كانايو نوانزي

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية